

أثر التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية

عبد المنعم عبد القادر محمد العرنأوط
طالب ماجستير / كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تعرف أثر استخدام التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية .

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية ((لا يوجد هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الأثني يدرس مادة قواعد اللغة العربية وفق أسلوب التعلم التعاوني ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة الأثني يدرس مادة قواعد اللغة العربية وفق الطريقة الأعتيادية (استقرائية) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)))

إختار الباحث إعدادية (جويرية بنت الحارث) في محافظة ديالى-بعقوبة، إختياراً قصدياً، وقد إختار منها عشوائياً شعبتين الأولى مثلت المجموعة التجريبية وبلغ عدد طالباتها (٣٠) طالبة درست على وفق أسلوب التعلم التعاوني والمجموعة الضابطة بلغ عددها (٣٠) طالبة درست وفق الطريقة الإستقرائية .

وقبل بدء التدريس الفعلي أجرى الباحث تكافؤاً بين طالبات المجموعتين في عدد من المتغيرات إحصائياً، وهي: العمر الزمي للطالبات محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للأبوين، ودرجات الطالبات في مادة قواعد اللغة العربية للسنة الدراسية السابقة (الثالث متوسط) للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) .

حدد الباحث الموضوعات التي ستدرس في التجربة ثم قام بصياغة الأهداف السلوكية والتي تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، ودرس الباحث المجموعتين (التجريبية والضابطة) بنفسه .

أعد الباحث إختباراً تحصيلياً في مادة قواعد اللغة العربية يتكون من (٣٠) فقرة إختبارية توزعت على ثلاثة أسئلة الأول يتكون من (١٠) فقرات من نوع الإختيار من متعدد، والثاني من نوع التكميل، ويتكون من (١٠) فقرات، والثالث من نوع الصح و الخطأ، ويتكون من (١٠) فقرات، وتحقق الباحث من صدقه وثباته، وطبق الإختبار على طالبات مجموعتي البحث في نهاية التجربة التي استمرت (٤) أسابيع .

وبعد تحليل البيانات بأستعمال الإختبار التائي لعينتين مستقلتين توصل الباحث إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طالبات مجموعتي البحث عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست مادة قواعد اللغة العربية على وفق أسلوب التعلم التعاوني، وفي نهاية التجربة أوصى الباحث بما يأتي (ضرورة إستعمال أسلوب التعلم التعاوني بشكل فعال في تدريس قواعد اللغة العربية)

في كافة المراحل الدراسية، وكذلك ضرورة تدريب مدرسي اللغة العربية على استعمال أسلوب التعلم التعاوني وعدم الإقتصار على الطرائق التدريسية التي تعتمد على التلقين والحفظ)

المبحث الأول

أولاً: مشكلة البحث:-

بالرغم من المكانة المتميزة التي حظيت بها تعليم قواعد اللغة العربية، وذلك لأنها تعمل على تقويم السنة الطلبة، وتنمي الثروة اللغوية لديهم، وتعصمهم من الخطأ، وتعودهم دقة الأساليب. (سمك، ١٩٦١: ٢٤٨-٢٤٩) إلا أن الشكوى من ضعف الطلبة ما زالت شاخصة أمام التربويين.

فما زال النحو باللغة العربية عند أهلها عسيراً غير يسير، ووعرٌ غير ممهد، ومنحرفاً إلى غير قصد، لا يخلو من تعقيد، ولا يسلم من إنحراف، وما زال هذا النحو مثار الشكوى من المعلمين والمتعلمين على السواء فلا يكادون يبلغون منه غاية، أو يصلون فيه إلى نهاية، ويخيضون منه زائراً لا أول له ولا آخر، ولا يعرفون مداه، ولا يدركون منتهاه، كلما توسعوا فيه اتسع أمامهم محاله، وتشعبت مسالكه فشغلهم فيه الوسيلة عن الغاية. (الجواري، ١٩٨٤: ٩)

إن قواعد اللغة العربية من موضوعات اللغة التي ينفر منها الطلبة ويضيقون بها ذرعاً، وأدت هذه الحالة إلى شبه معادة لإستخدام قواعد اللغة العربية في الكلام، والكتابة، فأستبد الضعف عند الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة، ولم يعد الطلبة يهتمون بأمرها فقواعد اللغة العربية لاتزال من أهم المشكلات في تعليم اللغة العربية بصورة عامة. (سمك، ١٩٧٥: ٣٨١)

ولكثره المجهودات الفكرية التي إنصبت على علوم اللغة العربية، وكثرة الشروح جعلت من هذه العلوم بناءً متداخلاً، ومعقداً، وقد لاحظ عدد من المفكرين، والدارسين في القديم والحديث إن صناعة النحو قد جاوزت الغاية التي قامت من أجلها. (النعمان، ٢٠٠٥: ١٦٤)، ومنهم ابن خلدون الذي ذكر في مقدمته الشهيرة "إن ملكة هذا اللسان غير الصناعة العربية، ومستغنية عنها في التعلم، والسبب في ذلك أن صناعة اللغة العربية إنما هي معرفة قوانين هذه الملكة، ومقاييسها. (ابن خلدون، د-ت: ٥٦٠) إن كل درس لا يشبع الرضا في نفوس الطلاب يفقد قيمته التربوية، ودرس قواعد اللغة العربية على ما هو عليه ليس بالدرس الممتع. (فريجة، ١٩٦٠: ٦-٧)، فلقد طالت شكوى المرين من النحو المدرسي، وعزا إليه نفور الناشيء من لغته، وإعراضه عن تعلمها، عجزه عن التعبير الصحيح عما في نفسه، وتحمله من أحاسيس، وأفكار. (العزاوي، ١٩٨٨: ١٠١-١٠٤)

ويرى الباحث إن الضعف ما زال مستمراً، ويكاد يكون عاماً لدى الطلبة فهم يضجرون من درس قواعد اللغة العربية في المراحل المختلفة.

إن من أهم أسباب هذه المشكلة نجد أن هناك عوامل عديدة منها صعوبة مادة القواعد ذاتها، ومنها طريقة تأليف كتب القواعد، ومنها مدرس المادة وكيفية إعدادها، ومنها الطرائق التدريسية المتبعة، وغيرها (الغريباوي، ٢٠٠٧: ٣) ويتفق الباحث مع رأي (الغريباوي، ٢٠٠٧) بأن جزء كبير من المشكلة يقع على الطرائق التدريسية المتبعة، فالطرائق ما زالت قائمة على حفظ القاعدة النحوية، والأمثلة من غير دراسة تحليلية لها أو تطبيق واسع عليها. فأصبحت بذلك لدى الطالب عقدة نفسية من النحو في دراسته، أستمرارها مدة طويلة وأدت به إلى قناعة بأن النحو عقدة العقد ولا يمكن حلها، وأدراك حقيقتها فعزف الكثيرون عن دراسة النحو، وعلقوا آمالهم على فروع اللغة العربية الأخرى من أدب، وتعبير، ومطالعة، ونصوص تغنيهم عن درجة النحو العربي التي يؤسوا منها وفقدوا الأمل في الحصول على درجة ما فيه (الهاشمي، ١٩٩٢: ٨٢-٨٣) ومن منطلق الدور الذي تؤديه اللغة، ولأهمية اللغة، ولأهمية اللغة العربية بوصفها لغة عالمية، ولضرورة تطورها، والتخلص من مظاهر الضعف الذي يعانيه معلموها ينبغي لدارسيها أن يستخدموا أساليب جديدة في تعليمها يمكن أن يكون أحد عوامل تطور هذه اللغة (لافي، ٢٠٠٦: ٢٤٥) لذلك أرتأى الباحث أن يخضع أسلوب التعلم التعاوني إلى التجريب عسى أن يسهم في حل هذه المشكلة أو تخفيفها.

ثانياً: أهمية البحث :-

تؤدي اللغة دوراً مهماً في حياة كل من الفرد، والمجتمع فهي بالنسبة للفرد تمثل الأداة الأولى في صنعهِ وتكوينهِ فعن طريق اللغة يستطيع الفرد أن ينمي شخصية، وأن يكون نامياً دائماً، وهو باللغة يستطيع أن يتفاعل مع بيئته، ومجتمعهِ، فهو بها يكون كائناً اجتماعياً، وكذلك يستطيع أن يكسب قيماً، ومثلاً، وإتجاهات (الحسون، ١٩٩٣: ٢٥)، إن اللغة وعاء التجارب، ودليل النشاط الإنساني، ومظهر السلوك اليومي الذي تقوم به الجماعة، وذلك بأن نشاط المجتمع ممثلاً في نشاط أعضائه الذين يمتلكون ثقافة هذا المجتمع، وليست اللغة إذاً عنصراً من عناصر الثقافة بل إنها أساس كل أنواع النشاط الثقافي (حسان، ٢٠٠١: ١٥)

إن اللغة العربية هي الأداة الرئيسية لدى الإنسان العربي في إكتساب معارفهِ، ومهاراتهِ، وهي الرابط المقدس الذي يربط المواطن العربي منذ نشأته الأولى بغيرهِ من الناس في مجتمعهِ، ووطنهِ، وأمتهِ، وهي كذلك وعاء وجدان العربي فيها يتحقق التعاطف المشترك بينهُ وبين أفراد وطنهِ الصغير، وأمتهِ الكبرى (محمد، ١٩٨٠: ١٣)، مثال ذلك ما جاء في كتاب فقه اللغة للثعالبي، إذ يقول "فأن من أحب الله أحب الرسول المصطفى ((صلى الله عليه وسلم))، ومن أحب النبي أحب العرب، ومن أحب العرب أحب اللغة العربية التي بها نزل أفضل الكتب على أفضل العرب والعجم، ومن أحب العربية عني بها، وثابر عليها، وصرف همه إليها (الثعالبي، د-ت: ٢) فاللغة أداة التثقيف التي يعتمد عليها الطالب في تحصيل معارفهِ، ولقد ثبت أن تقدم الطلبة في اللغة العربية يسهم في التقدم في الكثير من المواد الدراسية الأخرى لأنها تتيح فرصاً مستمرة، ومتجددة في النحو اللغوي (يونس، ١٩٧٧: ٢٧-٢٨)

وتتنبأ قواعد اللغة العربية المكانة الأولى في اللغة بل هي عمادها، ومن أبرز خصائصها، ومميزاتها من إننا لا يمكن أن نقرأ قراءة سليمة خالية من الأخطاء ولا نكتب كتابةً صحيحة إلا بمعرفة القواعد الأساسية للغة. (زريق، ١٩٧٠: ٢٥)، القواعد النحوية ليست معارف، ومعلومات تضاف إلى الخزين الذهني بل إنها وسيلة إلى غاية؛ إذ تكون وسيلة إلى استقامة اللسان، وإجادة التعبير، والبيان. (إبراهيم، ١٩٦٨: ٢٠٣)

إن إتقان قواعد اللغة العربية يكسب الطلبة قدرة النطق، والكتابة بصورة سليمة ويساعد الطلبة على التعبير عن رأيهم بأساليب فصيحة، وصحيحة خالية من الشوائب. (ألهاشمي، ١٩٩٢: ٣٦)، ولكي نضمن تعلم اللغة العربية بشكل فاعل لابد من استعمال أطرائق التعليمية التي تشارك في التحسن، والتطور، وتكسب المتعلم تعلماً مستمراً قابلاً للتطبيق، والتوظيف، والتعميم في المواقف الأخرى تعلماً يكسبه طريقة علمية سليمة يستطيع تقديمها، وتعميمها، واستعمالها في حل مشكلات الحياة. (زيود وآخرون، ١٩٨٩: ٤٥)

ويرى الباحث إن أسلوب التدريس هو أداة المعلم في إيصال العلم، والمعرفة إلى الطلبة فكما كانت الأداة ملائمة للموقف التعليمي منسجمة مع مستوى الطلبة عملت على معالجة الضعف الموجود لدى الطلبة في تحصيلهم المادة التعليمية، وجعلتهم أكثر قدرة على استيعاب المادة الدراسية.

وفي الأربعينيات من القرن الماضي، وأستناداً إلى نظرية (ليون) إقترح (ديتش) نظرية المواقف تعاونية، وتنافسية، وشكلت هذه النظرية الأساس الذي قامت عليه الأبحاث، والمناقشات اللاحقة المتصلة بالتعلم التعاوني، وهناك كثير من الباحثين، والممارسين الذين يعكفون على دراسة دروس التعلم التعاوني، ومناهجها، وأجرائها، تنفيذها. (الوقفي، ١٩٩٦: ٩٦)، إن في التعلم التعاوني يدرك المتعلمون في المجموعة الواحدة إنهم يسعون لتحقيق هدف مشترك، ويحاولون الوصول إليه، وتشجيع بينهم إحساس بأن ما يفيد المجموعة يفيد الفرد، وبالعكس مما يساعدهم على العمل والأنجاز، وأن الأهداف التي تحققها المجموعة هي حصيلة عمل جماعي مشترك من الأفراد جميعهم، وإحساس بالمسؤولية الجماعية مما ينمي مشاعر التقارب، والألفة، والترابط بينهم ونجاح الفرد في النهاية هو نجاح لأفراد المجموعة جميعهم. (لافي، ٢٠٠٦: ١٩٤-١٩٥)

إذن ليس التعلم التعاوني مجرد وضع الطلبة في مجموعات صغيرة، وإخبارهم بما سيقومون به ولكن توجد شروط عدة يجب أن تتوافر في الموقف التعليمي هي:

- ١- الأتمتع بالمتبادل الإيجابي: ويكون واضحاً عندما يدرك أعضاء المجموعة إنهم مرتبطون مع بعضهم البعض.

- ٢- المجموعة هي التي تكون مسؤولة عن تحقيق أهدافها.

- ٣- كل عضو من أعضاء المجموعة يجب أن يكون مسؤولاً عن الأسهام بنصيبه بالعمل.

- ٤- التفاعل المعزز وجهاً لوجه.

- ٥- تعليم الطلاب المهارات الجماعية، والشخصية المطلوبة.

٦- معالجة عمل المجموعات، وتعد الخطوة الأخيرة في تقويم عمل المجموعة ومدى محافظتها على علاقات عمل فاعلة بين أفرادها، (جونسون وآخرون، ١٩٩٥: ١-٧) لذا ارتأى الباحث إجراء بحثه التجريبي من خلال استخدام التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية.

ثالثاً: هدف البحث:-

يهدف البحث الحالي إلى تعرف أثر التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية.

رابعاً: فرضية البحث:-

وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية، (لا يوجد هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية بأسلوب التعلم التعاوني و متوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية عند مستوى دلالة (٠,٠٥))،

خامساً: حدود البحث:-

١- عينة من طالبات الصف الرابع العلمي في ثانويات وإعداديات محافظة ديالى- بعقوبة.

٢- عدد من موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها، وهي (سبعة موضوعات من الكتاب المقرر).

سادساً: تحديد المصطلحات:-

١- التعلم التعاوني:-

-التعلم: لغة:- علمت الشيء أعلمه علماً: عرفته، وتقول عِلِمَ و فَعِلَ أي تَعَلَّمَ و تَفَقَّهَ، وعِلْمٌ و فَعْلٌ، أي سَادَ العلماء و أَلْفَقَهُاءَ ، و عِلْمُهُ الْعِلْمَ و أَعْلَمُهَا يَاهُ فَتَعَلَّمَهُ (ابن منظور، د-ت، ج ١: ٨٧)

-التعلم: اصطلاحاً: نظام شخصي يرتبط بالمتعلم، ويؤدي فيه المتعلم عملاً يتعلق بالسلوك (الحيلة، ١٩٩٩: ٧٢)

-التعاون: لغة:- أعانَ بعضنا بعضاً، و ألمعونة الإعانة، ورجلٌ معوان: حسن المعونة، و تقول، ما أخلاني فلان من معاونٍ، وهو جمع معونةٍ، و رجلٌ معوان: كثير المعونة للناس (ابن منظور، د-ت، ج ٢: ٩٣٤)

-التعاون: اصطلاحاً: سعي الأفراد في سلوكهم إلى تحقيق أهداف مشتركة (جلال، ١٩٦٦: ٧٨١)

-التعلم التعاوني: اصطلاحاً: هو إنموذج في التدريس يتم فيه تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة و يتحدد عدد أفراد كل منها وفقاً للأهداف المراد تعلمها ويتفاوت مستوى هؤلاء الأفراد داخل المجموعة ما بين المتفوق، و المتوسط، و الضعيف، و تتعاون المجموعة لإنجاز المهام التعليمية المكلفة بها في إطار من المشاركة الإيجابية، و التفاعل (لافي، ٢٠٠٦: ١٩٦)

٢-التحصيل:-

- التحصيل لغة:-الحاصل من كل شيء: ما بقي و ثبت و ذهب سواه، ونحوها حصل الشيء يحصل حصولاً^٥ (إبن منظور، د-ت، ج ١: ٦٥٤)
-التحصيل اصطلاحاً:- هو معرفة أو مهارة مقتبسة وهو خلاف القدرة، وذلك على اعتبار أن الإنجاز أمر فعلي وليس إمكانية^٥ (عافل، ١٩٧١: ٣٠)
٣-قواعد اللغة العربية:- لغة-القاعدة أصل الأسس، والقواعد، الأساس، وقواعد البيت، أساسه، والقواعد أساطيف البناء التي تعمد^٥ (إبن منظور، د-ت، ج ٣: ١٣٨)
-إصطلاحاً:- العلم الذي يبحث في الجملة، وأجزائها، وأنواعها، ونظام تركيبها، وأثر كل جزء منها في الآخر، وعلاقته به، وأدوات الربط بينها^٥ (مطر، ١٩٨٥: ٧٥)

المبحث الثاني**دراسات سابقة و المقارنة بينها وبين الدراسة الحالية****أولاً:دراسات سابقة:-****١- دراسة أبي هولا: (١٩٨٩)**

(أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الأحياء)، أجريت هذه الدراسة في مدينة المفرق في الأردن-جامعة اليرموك، وهدفت إلى التعرف على أثر إستراتيجية التعلم التعاوني ((التكاملية)) في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الأحياء مقارنة بأثر الطريقة الإعتيادية التي تعتمد على العرض والشرح من المدرس أمام الطلاب^٥

بلغت عينة الدراسة (٦٢) طالباً من الصف الثاني الثانوي موزعين بين مجموعتين أختيرت أحدهما عشوائياً لتكون المجموعة التجريبية، وعدد طلابها (٣١) طالباً، درست وفق أسلوب التعلم التعاوني، والثانية المجموعة الضابطة، وعدد طلابها (٣١) طالباً، وقسمت المجموعة التجريبية بين مجموعات جزئية (٧-٨) طلاب في كل مجموعة من مستويات مختلفة في التحصيل (مرتفع، متوسط، منخفض) وأختيرت وحدة النشاطات الحيوية في الخلية لتكون المادة الدراسية التعليمية، وأما المجموعة الضابطة فدرست على وفق الطريقة التقليدية، وفي نهاية التجربة أجرى الباحث اختباراً تحصيلياً، وقد إستمرت التجربة أربعة أسابيع إستعمل الباحث الاختبار التائي وتحليل التباين التثائي أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠١) في التحصيل لمصلحة المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة^٥

٢-دراسة العيدو: (٢٠٠٠)

(أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية)، أجريت هذه الدراسة في كلية التربية-إبن رشد_جامعة بغداد، وهدفت إلى التعرف على أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط مقارنة بالطريقة الإعتيادية في مادة التربية الإسلامية^٥ بلغت عينة الدراسة (٧٣) طالباً بواقع

(٣٧) طالباً في المجموعة التجريبية و(٣٦) طالباً في المجموعة الضابطة، أجرى الباحث تكافؤاً بين المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في (العمر الزمني، و التحصيل الدراسي للأب والأم، ودرجات التربية الإسلامية للأمتحان النهائي للصف الأول المتوسط)، ودرس الباحث نفسه المجموعتين طوال مدة التجربة البالغة (١٢) إسبوعاً غطت (١٠) موضوعات من الكتاب المقرر لهذه المرحلة و قد أعد الباحث إختباراً تحصيلياً تكون من الإختيار من متعدد و التكملة و الصواب والخطأ و المزاوجة و المطابقة للمجموعتين (التجريبية و الضابطة) • يستعمل الباحث تحليل التباين لعينتين مستقلتين (الإختبار التائي)، وتوصلت الدراسة إلى النتيجة التالية • وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل المجموعة التجريبية ومتوسط تحصيل المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ولمصلحة المجموعة التجريبية ولذلك ترفض الفرضية الصفرية، وأوصى الباحث بأعتماد أسلوب التعلم التعاوني في التدريس للمراحل الدراسية كافة •

ثانياً: المقارنة بين الدراستين السابقتين و الدراسة الحالية :-

- ١- إن الدراستين السابقتين قد أعتمدتا على المنهج التجريبي، والدراسة الحالية كذلك أعتمدت على المنهج التجريبي •
- ٢- الدراستان أعتمدتا على مجموعتين واحدة تجريبية والأخرى ضابطة، و الدراسة الحالية أيضاً سوف تعتمد على مجموعتين تجريبية وضابطة •
- ٣- الدراسة الأولى لم يقوم الباحث بها بأجراء التكاؤ في المتغيرات أما الدراسة الثانية فقد قام الباحث بأجراء التكاؤ في المتغيرات (العمر الزمني، والتحصيل الدراسي للأب و الأم، و الدرجة النهائية للعام السابق في مادة التربية الإسلامية)، و الدراسة الحالي سيقوم الباحث بأجراء التكاؤ في تلك المتغيرات •
- ٤- إعتمدت الدراستان على إختبار تحصيلي بعدي لقياس نتائج وأثر المتغير المستقل في المجموعة التجريبية، و الدراسة الحالية سوف تعتمد على الإختبار التحصيلي البعدي •
- ٥- إعتمدت الدراستان على الإختبار التائي و تحليل التباين التائي في إجراء الإحصائيات الخاصة في التجربة، الدراسة الحالية سوف تعتمد على نفس الإختبارات التحصيلية •
- ٦- كانت النتائج التي إنتهت إليها التجربة في الدراستين السابقتين تبين تغلب المجموعة التجريبية و التي درست وفق التعلم التعاوني على المجموعة الضابطة و التي درست وفق الطريقة الإعتيادية •
- ٧- خرجت الدراستان بتوصيات تدعوا إلى إستعمال التعلم التعاوني في المراحل و المواد الدراسية المختلفة •

المبحث الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

- منهجية البحث :-

سيعرض ألباحث في هذا الفصل منهجية البحث، و الإجراءات التي يتطلبها للتحقق من أهدافه، وفرضياته، وقد إتبع ألباحث منهج البحث التجريبي في دراسته لأنه المنهج المناسب لهذا البحث لتحقيق هدف بحثه، ولأنه منهج مبني على الأسلوب العلمي إذ يبدأ بمشكلة ما تواجه ألباحث، وتتطلب منه التعرف على الأسباب، و الظروف التي أدت إليها، ذلك عن طريق إجراء التجارب العلمية (صابر وميرفت، ٢٠٠٢: ٥٧)

- إجراءات البحث: وتتضمن :-

أولاً: التصميم التجريبي :-

يعد إختيار التصميم التجريبي من أخطر المهام التي تقع على عاتق ألباحث عند قيامه بتجربة علمية، إذ أن سلامة التصميم، وصحته هي الضمان الأساسي للوصول إلى نتائج موثوق بها (الزوبعي و الغنام، ١٩٨١: ٩٤-٩٥)، كونه يتضمن الوصول إلى نتائج دقيقة وهو في نفس الوقت يساعد على تذليل الصعوبات التي تواجهه عند التحليل الأحصائي، والذي يعمل على تسهيل عملية الحصول على الإجابات لفرضية البحث (العزاوي، ٢٠٠٨: ١١٨)، وقد إعتد ألباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، وهو من التصميمات ذات الضبط المحكم فجاء التصميم كالتالي:-

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
١	التجريبية	التعلم التعاوني	التحصيل	الاختبار التحصيلي
٢	الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

-ويقصد بالمجموعة التجريبية: هي المجموعة التي يتعرض أفرادها للمتغير المستقل (التعلم التعاوني) •

-ويقصد بالمجموعة الضابطة: هي المجموعة التي لا يتعرض أفرادها لأي متغير، أي يتم تدريسهم وفق الطريقة الاعتيادية •

-ويقصد بالتحصيل: هو المتغير التابع، ويقاس بواسطة اختبار بعدي لمعرفة أثر المتغير المستقل (التعلم التعاوني) •

ثانياً: مجتمع البحث وعينته :-

-مجتمع البحث: إن تحديد مجتمع الدراسة أمر مهم في البحوث التربوية لأنه يساعد في إختيار عينة البحث على وفق الأسلوب العلمي الأمثل (أبو النيل، ١٩٨٤: ٢٠) يتكون مجتمع البحث الحالي من إحدى المدارس الإعدادية أو الثانوية التابعة لمديرية تربية ديالى في قضاء بعقوبة، و نواحيها •

أ- عينة البحث: إختار الباحث قصدياً إعدادية (جويرية بنت ألعارث) الواقعة في ناحية بهرز لتطبيق تجربته للأسباب التالية:

١- إبداء رغبة إدارة الإعدادية، وأستعدادها في ألعاون مع ألعارث في تطبيق تجربته.

٢- قرب ألعرسة من منطقة سكن ألعارث.

ب- عينة الطالبات: بعد أن حدد ألعارث ألعرسة ألعى سيطبق بها التجربة وهي (إعدادية جويرية بنت ألعارث) للبنات وبعدها تضم (٢) شعبة للقسم العلمي، وإختار بطريقة ألعحب ألعشوائي شعبة (ب) لتمثل ألعموعة الضابطة، وألعى سلعر وفق ألعريقة ألعستقرائية في حين تمثل شعبة (أ) ألعموعة ألعجريبية ألعى سلعرض طالباتها إلى ألعغير ألعستقل (ألعلم ألعاوني)، وكما يلي:

١- بلغ علع طالبات شعبة (أ) (٣٢) طالبة وهي تمثل ألعموعة ألعجريبية.

٢- بلغ علع طالبات شعبة (ب) (٣٤) طالبة، وهي تمثل ألعموعة الضابطة.

٣- بعد إلعبعاع الطالبات الراسبات من ألعموعلعن بلغت عينة البحث (٦٠) طالبة بواقع (٣٠) طالبة ألعموعة ألعجريبية، و (٣٠) طالبة ألعموعة الضابطة مع إبقاء ألعالبات الراسبات في الصف حفاظاً على ألعظام ألعرسي.

ثالثاً: تكافؤ ألعموعلعل البحث :-

أجرى ألعارث ألعكافؤ ألعموعلعل ألعبحث قبل إجراء التجربة في ألعغيرات ألعائية وكانت ألعنائج كما يلي:

١- درجة ألعغة العربية للعام ألعراسي ألعسبق (٢٠١٠-٢٠١١)، ألعلق (٢) بلغ ألعلوسط ألعسابي لدرجات ألعموعة ألعجريبية (٦٣٣، ٦٤)، و ألعلوسط ألعسابي ألعموعة الضابطة (٩٦٧، ٦٣)، و ألعقيمة ألعائية ألعحسوبة (٢٩٢، ٠) ألعل من ألعقيمة ألعائية ألعولية ألعالغة (٠١، ٢) علع درجة ألعرية (٥٨) و ألعسوى ألعالة (٠٠٥، ٠) إلعن ألعوجد فرق بلعن ألعموعلعن ألعى إنهما ألعكافؤان وألعلعول (١) ألعوضك ألعلك.

ألعلعول (١)

ألعلوسط ألعسابي وألعألعراف ألععيارل لدرجات طالبات ألعموعلعل ألعبحث في مادة ألعغة ألعربية للعام ألعراسي ٢٠١٠-٢٠١١ للصف ألعالث ألعلوسط

ألعموعة	ألعع	ألعلوسط ألعسابي	ألعألعراف ألععيارل	ألعلعابلعن	ألعرية	ألعقيمة ألعائية		ألعالة
						ألعحسوبة	ألعجريبية	
ألعجريبية	٣٠	٦٤،٦٣٣	٨،١٧٧	١٢١،٨٢١	٥٨	٠،٢٩٢	٢،٠١	ألعر ألعالة ألعصائياً
	٣٠	٦٣،٩٦٧	٩،٥٣٢	٩٠،٨٢١				

٢-أعمر الزمني محسوباً بالأشهر:-ملحق(٣)بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (١٨٧.٦٦٧)، ومتوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (١٨٥.٥٠٠)، والقيمة التائية المحسوبة (٠.٨٧٦، ٠) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢، ٠١) عند درجة حرية (٥٨) ومتوسط دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني غياب وجود فرق بين المجموعتين فهما متكافئتان والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري والتباين لأعمار طالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٨٧,٦٦٧	١٠,٦٢٦	١١٢,٩٢٠	٥٨	٠,٨٧٦	٢,٠١	غير دالة احصائياً
الضابطة	٣٠	١٨٥,٥٠٠	٨,٥٠٥	٧٢,٣٢٨				

٣-أ-التحصيل الدراسي للآباء: أظهرت النتائج إن قيمة (٢كا) المحسوبة (٣، ٧١) أقل من قيمة (٢كا) الجدولية البالغة (٥، ٩٩) وعند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠، ٠٥) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء، والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة مربع (٢كا) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	مستويات التحصيل					درجة الحرية	قيمة كا ^٢		الدلالة
		يقرأ ويكتب	ابتدائي	متوسطة	اعدادية	تكالوريوس		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١	٣	٧	٤	١٥	٢	٣,٧٧١	٥,٩٩	غير دالة احصائياً
الضابطة	٣٠	٥	٣	٤	١	١٧				

٣-ب-ألتحصيل الدراسي للأهميات:- أظهرت النتائج بأن قيمة (٢كا) المحسوبة (٥١، ٣) وهي أقل من قيمة (٢كا) الجدولية و البالغة (٩٩، ٥) عند درجة حرية (٢) و مستوى دلالة (٥، ٠) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في ألتحصيل الدراسي للأهميات و أجدول (٤) يوضح ذلك .

أجدول (٤)

تكرارات ألتحصيل الدراسي لأهميات طالبات مجموعتي البحث و قيمة كاي (٢كا) المحسوبة و الجدولية

المجموعة	حجم العينة	مستويات التحصيل				درجة الحرية	قيمة كا ^٢		الدلالة
		تقرأ ويكتب	ابتدائي	متوسطة	اعدادية	تكالوريوس	المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٥	١	٤	٢	٨	٢,٥١	٥,٩٩	غير دالة احصائياً
الضابطة	٣٠	١٠	٣	٢	٣	١٢			

٤-أختبار القدرة اللغوية:- ملحق (٤) تم حساب المتوسط الحسابي للقدرة اللغوية للمجموعة التجريبية (٩٠٠، ١٠) و المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٦٧، ١٠) وبما أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٩١٥، ٠) هي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢٠١، ٢) فهذا يعني غياب وجود فرق بين المجموعتين أي أنهما متكافئتان في اختبار القدرة اللغوية، وأجدول (٥) يوضح ذلك .

أجدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لأختبار القدرة اللغوية

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٠,٩٠٠	٢,٥٩٩	٢,٧٥٤	٥٨	٠,٩١٥	٢,٠١	غير دالة احصائياً
الضابطة	٣٠	١٠,٢٦٧	٢٧,٥٩	٧,٦١٠				

رابعاً: ضبط المتغيرات :-

حرصَ الباحث على تحديد تأثيرات المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) التي يعتقد أنها تؤثر في سلامة التجربة وضبطها، وقد يؤدي إلى إضعاف دقة النتائج إذ أن عملية ضبطها تؤدي إلى نتائج دقيقة* (الزوبعي و الغنام، ١٩٨١ : ٩٥)، والعوامل هي:-

أ- الحوادث المصاحبة: لم يصاحب أي حادث يلفت النظر طوال مدة التجربة ليعرقل سيرها .

ب- أثر الإجراءات التجريبية:- حاولَ الباحث تحديد أثر بعض الإجراءات التجريبية التي يمكن أن تؤثر في سير التجربة، وعلى النحو الآتي:-

- ١- سرية البحث:- إتفق الباحث مع إدارة المدرسة على ضرورة سرية البحث .
- ٢- المادة الدراسية:- درس الباحث مادة دراسية موحدة لمجموعتي البحث ضمن المنهج المقرر من مادة قواعد اللغة العربية للصف الرابع العلمي للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) .
- ٣- ألقائهم بالتجربة:- درس البحث بنفسه مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) .
- ٤- توزيع الحصص:- تم التوزيع المتساوي للحصص الدراسية بين مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) .
- ٥- الوسائل التعليمية:- استعملَ الباحث الوسائل التعليمية الشائعة (الأسبورة، والطباشير الملون و العادي، والكتاب المقرر تدريسهُ) .
- ٦- بناية المدرسة:- طبقَ الباحث التجربة في مدرسة واحدة و في صفوف متشابهة .
- ٧- مدة التجربة:- كانت مدة التجربة واحدة متساوية لمجموعتي البحث بدأت في يوم ١٦-١٠-٢٠١١، و انتهت في ٢٩-١٢-٢٠١١ .
- ٨- طريقة التدريس:- إن طرائق التدريس عديدة ومتنوعة فهناك طرائق تدريسية عامة وأخرى طرائق تدريسية خاصة ولمل منها أسلوبها (مارون، ٢٠٠٨ : ١٤٣) .
- ٩- الإندثار التجريبي:- لم يتعرض البحث الحالي للاندثار التجريبي في أثناء تطبيق التجربة .
- ١٠- أداة القياس:- استعملَ الباحث أداة قياس موحدة وهي إختبار تحصيلي بعدي لمجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) .
- ١١- إختيار أفراد العينة:- أستطاع الباحث السيطرة على تأثير هذا العامل من خلال الإختيار القسدي للعينة، و إجراء عمليات التكافؤ إحصائياً بين مجموعتي البحث في درجة اللغة العربية للعام السابق، و التحصيل الدراسي للآباء و الأمهات، وإختبار القدرة اللغوية .

خامساً: متطلبات البحث :

تتطلب البحث الحالي إجراء الآتي:-
 أ- تحديد المادة العلمية:- حددَ الباحث المادة العلمية التي سيدرسها البحث أثناء مدة التجربة وهي أربعة مواضيع من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسهُ لطالبات الصف الرابع العلمي للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢)، و المواضيع هي،

- ١- أفعال الماضي
- ٢- رفع الفعل المضارع
- ٣- نصب أفعال المضارع .
- ٤- جزم الفعل المضارع (الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً) .
- ٥- جزم أفعال المضارع (الأدوات التي تجزم فعلين) .
- ٦- بناء أفعال المضارع .
- ٧- فعل الأمر .
- ب- صياغة الأهداف السلوكية: بعد إطلاع الباحث على الأهداف العامة لتدريس قواعد اللغة العربية صاغ الباحث الأهداف السلوكية بالاعتماد على محتوى الموضوعات موزعة على المستويات في تصنيف بلوم (فهم، وتذكر، وتطبيق) وتم عرضها على الخبراء لمعرفة مدى صلاحيتها .
- ج- إعداد الخطط التدريسية: أعد الباحث خطط تدريسية للمجموعة التجريبية على وفق (التعلم التعاوني)، والمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الأستقرائية، وتم عرضها على الخبراء والمختصين لأبداء آرائهم .

سادساً : إعداد أداة البحث :-

- أعد الباحث 'ختباراً تحصيلياً على وفق الإجراءات الآتية:-
- أ- إعداد الخريطة الإختبارية:- حدد الباحث عدد فقرات الإختبار التحصيلي البعدي ب(٣٠) فقرة موضوعية، وإستخرجت عدد فقرات كل مستوى من مجموع فقرات الإختبار التحصيلي في ضوء الوزن النسبي لكل مستوى من الخريطة الإختبارية .
 - ب- صياغة فقرات الإختبار:- إختار الباحث ثلاثة أنواع من أنواع الإختبارات الموضوعية في بناء فقرات الإختبار .
 - أنواع الأول- الإختبار من متعدد: أعد الباحث سؤالاً من متعدد تكون من (١٠) فقرات لكل فقرة أربعة خيارات للإجابة .
 - أنواع الثاني- إختبار التكميل: أعد الباحث سؤالاً واحداً من نوع التكميل تكون من (١٠) فقرات
 - أنواع الثالث- الصح والخطأ: أعد الباحث سؤالاً من نوع لأصح والخطأ تكون من (١٠) فقرات ملحق (٥) .
 - ج- صدق الإختبار:- لكي يتم التحقق من صدق الإختبار، ويكون محققاً للأهداف التي وضع من أجله أعتمد الباحث في إيجاد الصدق على التالي:-

- ١- الصدق الظاهري:- تم عرض الإختبار على مجموعة من الخبراء للتأكد من صلاحية، وسلامة الإختبار، و أعتمدَ على نسبة (٨٠%) على صحة الفقرات وأجريت بعض التعديلات التي أشاروا إليها .
- ٢- صدق المحتوى:- يعد بناء الخريطة الإختبارية مؤشراً من مؤشرات صدق المحتوى . (غانم، ١٩٧٧: ١٠٢)

د: صياغة تعليمات الاختبار: وضع ألباحث تعليمات الإجابة عن فقرات الاختبار بصورة واضحة على ورقة مستقلة بالاختبار تضمنت، الوقت المحدد للإجابة-طريقة تسجيل الإجابة-الدرجات المخصصة لكل سؤال وكل فقرة •
هـ: طبق ألباحث الاختبار على عينة إستطلاعية في أعدادية ألزهراء للبنات في يوم ٢٦\١٢\٢٠١١ تألفت من (٩٢) طالبة وكان الهدف منه معرفة:-

- ١- الوقت المناسب الذي يستغرقه الاختبار •
- ٢- تحديد الفقرات غير الواضحة لغرض إعادة صياغتها •
- ٣- إيجاد معامل الصعوبة والسهولة، والقوة التمييزية لفقرات الاختبار، وفاعلية البدائل الخاطئة، وإستبعاد الفقرات غير الصالحة •
- ز: التحليل الإحصائي: بلغ عدد الطالبات في كلتا المجموعتين العليا والدنيا (٥٠) طالبة تراوحت درجات المجموعة العليا ما بين (٢٨-١٨) درجة، ودرجات المجموعة الدنيا كانت ما بين (١٤-٨) درجة، وقد أحتسب مستوى الصعوبة والقوة التمييزية على النحو التالي:-

١- مستوى صعوبة الفقرة:- بعد حساب مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها كانت تتراوح ما بين (٢٤، ٠ - ٧٢، ٠) ويستدل من ذلك أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة وصالحة للتطبيق، ومعامل صعوبتها مناسب، ويرى بلوم أن الإختبارات تعد جيدة إذا كانت فقراتها تتباين في مستوى صعوبتها ما بين (٢٠%-٨٠%) (Bloom, 1971: p, 60) •

٢- القوة التمييزية:- بعد حساب قوة كل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها كانت تتراوح ما بين (٣٢، ٠ - ٥٢، ٠) (وهذا يعني إن فقرات الاختبار جميعها ذات تميز مقبول بعد التعديل) • (الدليمي و المهداوي، ٢٠٠٥: ٩٠)

٣- فاعلية البدائل الخاطئة:- يكون البديل الخاطيء فاعلاً عندما يجذب إليه عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب عدد طلاب المجموعة العليا • (البغدادي، ١٩٩٨: ٩٠)، وقد إتضح أن جميع بدائل الاختبار قد حققت هذا الغرض •

٤- ثبات الاختبار طبق الباحث الاختبار على عينة إستطلاعية متكونة من (٩٢) طالبة بتاريخ ٢٥-١١-٢٠١١ فوجد ثبات الاختبار بعد حساب معامل ارتباط بيرسون (٧٣، ٠)، وبعد تصحيحه بمعامل سبيرمان-براون قد بلغ (٨٤، ٠) •

٥- الصيغة النهائية لإختبار التحصيلي البعدي:-
أ- ضم السؤال الأول (١٠) فقرات من نوع الإختيار من متعدد و خصص له (١٠) درجات بواقع درجة لكل فقرة •

ب- ضم السؤال الثاني (١٠) فقرات من نوع التكميل وخصص له (١٠) درجات بواقع درجة لكل فقرة •

ج- ضم السؤال الثالث (١٠) فقرات من نوع الصح والخطأ و خصص له (١٠) درجات بواقع درجة لكل فقرة •

سابعاً: إتبع ألباحث في أثناء التطبيق الإجراءات التالية :-

- ١- تنفيذ التجربة:- طبق الباحث التجربة على طالبات مجموعتي البحث بتاريخ ١٦-١٠-٢٠١١) وإستمر بالتدريس حتى إنتهاء التجربة في (٢٩-١٢-٢٠١١) •

- ٢- درس البحث المجموعة التجريبية على وفق (التعلم التعاوني)، و درس المجموعة الضابطة على وفق (الطريقة الأستقرائية) .
- ٣- تطبيق الإختبار التحصيلي البعدي: طبق الباحث الإختبار التحصيلي على مجموعتي البحث بتاريخ (٣٠-١٢-٢٠١١) .
- ٤- طريقة تصحيح الإختبار: وضع الباحث إجابة نموذجية لفقرات الإختبار التحصيلي، إعتد عليها في تصحيح إجابات الطالبات بحسب تعليمات الإجابة على فقرات الإختبار .

ثامناً: الوسائل الإحصائية: - إستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:-

١- الإختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test)

$$T = \frac{s_1 + s_2}{\sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \left[\frac{(n_1 + n_2) \left(\frac{s_1^2}{n_1} + \frac{s_2^2}{n_2} \right) - \left(\frac{s_1}{n_1} + \frac{s_2}{n_2} \right)^2 \right]}}$$

٢- معامل ارتباط بيرسون: إستعمل في حساب معامل ثبات الإختبار التحصيلي .

$$r = \frac{n \text{ مج ص ص} - (\text{مج ص}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[n \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2] [n \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

٣- معادلة صعوبة الفقرات الموضوعية: أستعملت لحساب معامل صعوبة فقرات الإختبار التحصيلي .

$$\text{صعوبة الفقرة} = \frac{n \text{ ص ع} + n \text{ ص د}}{n}$$

٤- معادلة تميز الفقرات: أستعملت لإيجاد قوة تميز فقرات الإختبار التحصيلي .

$$\text{القوة التمييزية} = \frac{n \text{ ص ع} - n \text{ ص د}}{n}$$

٥- فاعلية البدائل: أستعملت لإيجاد فاعلية البدائل (المخطئات) غير الصحيحة لفقرات الإختبار من متعدد للإختبار التحصيلي .

٦- معادلة سبيرمان-براون:- أستعملت لتصحيح ثبات الإختبار التحصيلي٠ (الدليمي و المهداوي، ٢٠٠٥: ١٣٦)

$$\frac{r \times 2}{r+1} = \text{معامل سیبیرمان-براون}$$

المبحث الرابع

عرض النتائج للبحث الحالي:-

توضح نتائج الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين إن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في الاختبار التحصيلي، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٣١١، ٥) أكبر من القيمة الجدولية (٠،١، ٢) وبدرجة حرية (٥٨)، وبذلك يكون الفرق لصالح المجموعة التجريبية، عليه ترفض الفرضية، والجدول (٦) يوضح ذلك، والملحق (٦) درجات الأختبار البعدي.

الجدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٠,٤٣٣	٣,٠٨١	٩,٤٩٥	٥٨	٥,٣١١	٢,٠١	غير دالة احصائياً
الضابطة	٣٠	١٥,٧٧	٣,٧٢	١٣,٨٤				

ألبحث الخامس

التوصيات:-

- في نهاية التجربة أوصى الباحث بما يأتي:-
- ١- ضرورة إستعمال أسلوب التعلم التعاوني بشكل فعال في تدريس قواعد اللغة العربية في كافة المراحل الدراسية .
 - ٢- ضرورة تدريب مدرسي اللغة العربية على إستعمال أسلوب التعلم التعاوني وعدم الإقتصار على الطرائق التدريسية التي تعتمد على التلقين والحفظ .

المقترحات:-

- أستكمالاً لنتائج البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:-
- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على معاهد أعداد المعلمين .
 - ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في باقي فروع اللغة العربية .
 - ٣- إجراء دراسة لتعرف المعوقات التي تحول من دون تطبيق أسلوب التعلم التعاوني و العمل على حلها .

المصادر :

- ١- إبراهيم، عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط٤، دار المعارف-مصر- ١٩٦٨ .
- ٢- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، مقدمة ابن خلدون، المكتبة التجارية الكبرى- مصر- د-ت .
- ٣- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم، لسان العرب، ط٤، دار بيروت للطباعة- ٢٠٠٥ .
- ٤- أبو أنيل، محمود السيد، الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي، ط٢، مطبعة الخانجي-القاهرة، ١٩٨٤ .
- ٥- أبو هولا، مفضي، أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الأحياء، جامعة أليرموك-أربد- ١٩٨٩ .
- ٦- الثعالبي، أبو منصور، فقه اللغة و سر العربية، ط١، مكتبة الحياة-بيروت- د-ت -
- ٧- جلال، سعد، المرجع في علم النفس، دار العلم للملايين-مصر- ١٩٦٦ .
- ٨- الجواري، أحمد عبد الستار، نحو التيسير، دراسة ونقد منهجي، مطبعة المنهج العلمي-بغداد- ١٩٨٤ .
- ٩- جونسون، وآخرون، التعليم التعاوني، ترجمة مدارس الظهران الأهلية-المملكة العربية السعودية- ١٩٩٥ .
- ١٠- حسان، تمام، اللغة بين المعيارية والوصفية، عالم الكتب-القاهرة- ٢٠٠١ .
- ١١- الحسون، جاسم محمود، وآخرون، طرائق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين، ط٣، مطبعة بلامكان للطباعة- ١٩٩٣ .

- ١٢-أحيلة،محمد محمود،التصميم التعليمي نظرية وممارسة،ط١،دار المسيرة للنشر والتوزيع- عمان-١٩٩٩ .
- ١٣-ألدليمي،أحسان عليوي،و عدنان محمود ألمهداوي،ألفياس وألتقويم،جامعة ديالى-العراق-٢٠٠٥ .
- ١٤-ألزيود،نادر فهمي،وآخرون،ألتعلم وألتعليم أالصفي،دار ألفكر للنشر وألتوزيع- عمان-الأردن-١٩٨٩ .
- ١٥ - زريق،معروف،كيف ألقني درساً،ط٤،دار ألفكر للطباعة -١٩٧٠ .
- ١٦- أألزوبي،عبد أألليل إبراهيم،و محمد أأمد أألغام،مناهج أألبحث في أألربية،ج١،مطبعة جامعة بغداد-١٩٨١ .
- ١٧-سمك،محمد صالح،فن أأريس أألغة أألربية و أألربية أألدينة ، مطبعة أألنهضة أألصرية-١٩٦١م .
- ١٨-سمك،محمد صالح،فن أألأريس أألغة أألربية،وإنطباعاتها أألسلكية،وأنماطها أأللمية-مكتبة أألأنجلو أألصرية-أألأاهرة-١٩٧٥ .
- ١٩-صابر،فاطمة عوض و ميرفت علي خفاجة،أسس ومبادئ أألبحث أأللمي،ط١،مكتبة أألأشعاع أألنية-مصر-٢٠٠٢ .
- ٢٠-عافل،فاخر،معجم علم أألنفس،دار أأللم للملاين-بيروت-١٩٧١ .
- ٢١-أألزاوي،نعمة رحيم،من قضايا أألليم أألغة أألربية رؤية أألدية،مديرية مطبعة وزارة أألربية-بغداد-١٩٨٨ .
- ٢٢-أألعيدو،عثمان عبد أألنعم،أأر أأللوب أألألم أألأعاوني في أألأصيل أأللاب أألصف أألثاني أألأوسط في مادة أألربية أألألامية،جامعة بغداد-كلية أألربية-إبن رشد-٢٠٠٠ .
- ٢٣-غانم،محمود محمد،ألفياس وألتقويم،ط١،دار أألأندلس-بيروت-لبنان-١٩٩٧ .
- ٢٤-أألأرباوي،زهور كاظم مناتي،أأر نماذج هيلدا تابا و فراير و ريجليوث في إكتساب مفاهيم قواعد أألغة أألربية و إأتبائنها وإنتقال أأر أألألم أألدى طالبات معاهد أألألمات،جامعة بغداد كلية أألربية-إبن رشد-٢٠٠٧ .(إطروحة دكتوراه غير منشورة)
- ٢٥-فريحة،أنيس،أتبسيط قواعد أألغة أألربية وأأوبئها على أساس منطقي أألدي،مطابع أألرسلين-أألأودية-١٩٦٠ .
- ٢٦-أألفي،سعيد عبد أألله،أألأامل بين أألأقنية وأألغة،ط١،عالم أألأتب للنشر وألتوزيع-أألأاهرة-٢٠٠٦ .
- ٢٧-مارون،يوسف،طرائق أألأريس بين أألأظرية وأألمارسة في ضوء الإأأاهات أألأربوية أألأديثة و أألأريس أألغة أألربية في أألأليم أألأساسي،أألأسسة أألأديثة للكتاب-طرابلس-لبنان-٢٠٠٨ .
- ٢٨-محمد،علي إسماعيل،نحو أألأسير أألأراءة وأألأابة في أألغة،دار أألألم للنشر و ألتوزيع-أألأويت-١٩٨٠ .
- ٢٩-مطر،عبد أألأزيز،علم أألغة و أفقه أألغة(أألأديد و أألأزيح)،دار أألأري بن فآاءة-قطر-١٩٨٥ .

- ٣٠- الهاشمي، عابد توفيق، ألموجه العلمي لمدرسي اللغة العربية-دار إقرأ للنشر والطباعة-اليمن-١٩٩٢ .
- ٣١- الوقفي، راضي، وآخرون، مفاهيم في التربية (مختارات معربة) كلية الأميرة ثروت-عمان-المركز الوطني لصعوبات التعلم-١٩٩٦ .
- ٣٢- يونس، فتحي علي، و محمود كامل الناقة، أساسيات تعلم اللغة العربية و التربية الدينية، دار الثقافة للطباعة والنشر-القاهرة-١٩٧٧ .

33-Bloom,B,S,andOther,ers"Hand book,on formative and summative Evaluation of student learning"New York,MC Graw Hill,19710

الملاحق

ملحق (١)

أسماء والألقاب العلمية للخبراء الذين تم عرض الأهداف السلوكية والخطط التدريسية والأختبار التحصيلي عليهم

الأختصاص

- ١- ط-ت- اللغة العربية
فقه اللغة
٢- ط-ت- اللغة العربية
لغة عربية

الأسم وألقب العلمي

- ١- أ-د- عادل عبد الرزاق نصيف
٢- أ-د- محمد علي غناوي
٣- أ-م-د- رياض حسين علي
٤- أ-م-د- علاء حسين علي

الملحق (٢)

درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق ٢٠١٠-٢٠١١ طالبات
مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
الدرجة	ت	الدرجة	ت
٧٠	١	٦٦	١
٥٩	٢	٧٨	٢
٧٥	٣	٧٠	٣
٦١	٤	٧٥	٤
٥٠	٥	٦١	٥
٥٠	٦	٥٩	٦
٥٥	٧	٦٨	٧
٦٥	٨	٥٩	٨
٦٣	٩	٦٣	٩
٨١	١٠	٥٢	١٠
٥٢	١١	٥٩	١١
٧٢	١٢	٥٠	١٢
٦٠	١٣	٥٠	١٣
٧٠	١٤	٦٥	١٤
٦٠	١٥	٧٨	١٥
٥٦	١٦	٧٠	١٦
٦٩	١٧	٧١	١٧
٦٠	١٨	٦٧	١٨
٥٣	١٩	٥٥	١٩
٧٤	٢٠	٦٠	٢٠
٥٦	٢١	٦٠	٢١
٧٠	٢٢	٧٤	٢٢
٦١	٢٣	٦٦	٢٣
٧٢	٢٤	٥٦	٢٤
٧٠	٢٥	٧٩	٢٥
٦٢	٢٦	٧٠	٢٦
٥٢	٢٧	٧٠	٢٧
٧٠	٢٨	٧٠	٢٨
٦١	٢٩	٦٠	٢٩
٩٠	٣٠	٥٨	٣٠
المتوسط الحسابي : ٦٣,٩٦٧		المتوسط الحسابي :	

	٦٤,٦٣٣
الانحراف المعياري : ٩,٥٣٢	الانحراف المعياري : ٨,١٧٧
التباين : ٩٠,٨٦١	التباين : ٦٦,٨٦١

الملحق (٣)

العمر الزمني محسوباً بالأشهر لطالبات
مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
العمر	ت	العمر	ت
١٨٩	١	١٨٦	١
١٧٨	٢	١٧٩	٢
١٨٧	٣	١٩٩	٣
١٨٦	٤	١٨٠	٤
٢٠٨	٥	١٩٧	٥
١٨١	٦	١٨٨	٦
١٩٧	٧	١٧٧	٧
١٨٤	٨	١٨٣	٨
١٧٨	٩	١٩٦	٩
١٨١	١٠	١٨٤	١٠
١٧٧	١١	١٨٥	١١
١٨٦	١٢	٢٠٨	١٢
٢٠٣	١٣	١٨٧	١٣
١٨٠	١٤	١٧٧	١٤
١٧٢	١٥	١٨٤	١٥
١٨٧	١٦	١٩٦	١٦
١٨٤	١٧	١٧٩	١٧
١٨٠	١٨	١٦٦	١٨
١٨٥	١٩	١٨٢	١٩
١٩٧	٢٠	١٨٧	٢٠
٢٠١	٢١	١٩٢	٢١
١٨٦	٢٢	٢١٥	٢٢
١٧٦	٢٣	١٨٧	٢٣
١٩١	٢٤	١٨٢	٢٤
١٨٠	٢٥	٢١٠	٢٥
١٨٩	٢٦	١٨٨	٢٦

١٧٧	٢٧	١٨١	٢٧
١٨٣	٢٨	١٨٦	٢٨
١٨٣	٢٩	١٧٦	٢٩
١٧٩	٣٠	١٩٣	٣٠
المتوسط الحسابي : ١٨٥,٥٠٠		المتوسط الحسابي : ١٨٧,٦٦٧	
الانحراف المعياري : ٨,٥٠٥		الانحراف المعياري : ١٠,٦٢٦	
التباين : ٧٢,٣٢٨		التباين : ١١٢,٩٢٠	

الملحق (٤)

درجات اختبار القدرة اللغوية (رمزية الغريب) لطالبات
مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
الدرجة	ت	الدرجة	ت
٨	١	١١	١
١٥	٢	١٠	٢
١٥	٣	١٥	٣
٧	٤	١٢	٤
١٧	٥	١٣	٥
١٣	٦	٥	٦
١٣	٧	١٤	٧
١١	٨	١٤	٨
١٠	٩	٨	٩
١٠	١٠	٩	١٠
١١	١١	١١	١١
١٣	١٢	١٤	١٢
١٠	١٣	١١	١٣
٥	١٤	٦	١٤
١٠	١٥	١٠	١٥
٨	١٦	٧	١٦
١٣	١٧	٩	١٧
١٣	١٨	٩	١٨
١٠	١٩	١٢	١٩
٩	٢٠	١٠	٢٠
٨	٢١	١٠	٢١

٢٢	٨	٢٢	٨
٢٣	٩	٢٣	٧
٢٤	١١	٢٤	١١
٢٥	٦	٢٥	١٠
٢٦	١٢	٢٦	١٠
٢٧	٧	٢٧	١٣
٢٨	١٣	٢٨	١٤
٢٩	١٠	٢٩	١٢
٣٠	١٢	٣٠	١٣
المتوسط الحسابي : ١٠,٢٦٧		المتوسط الحسابي : ١٠,٩٠٠	
الانحراف المعياري : ٢,٥٩٩		الانحراف المعياري : ٢,٧٥٩	
التباين : ٦,٧٥٤		التباين : ٧,٦١٠	

ملحق (٥)

فقرات الاختبار التحصيلي بصيغتها النهائية

- عزيزتي الطالبة ٠٠
- أقرئي التعليمات الآتية قبل الإجابة على فقرات الاختبار:
- ١-ألوقت المستغرق للإجابة (٤٥) دقيقة .
- ٢-أمامك اختبار يتكون من (٣٠) فقرة يهدف إلى قياس
- درجة معرفتك، و مدى فهمك، و قدرتك على تطبيقه .
- ٣-تكون الإجابة عن فقرات الاختبار جميعاً من دون ترك أي فقرة منها .
- ٤-أكتب الأسم والشعبة و المدرسة على ورقة الإجابة .
- ٥-لاتحاولي الإجابة قبل أن تفكري جيداً في كل سؤال، ثم أجبي عن فقراته
- بما ترينه مناسباً . علماً أن الإجابة تكون على ورقة الأسئلة وفقاً لتعليمات كل سؤال .
- مثال توضيحي:-ضعي خط تحت الاختيار الصحيح للإجابة الصحيحة .
- أداة الشرط التي تفيد الزمان هي:-

أ-أيان ب-حيثما ج-كيفما د-إدما

- رقم الفقرة الفقرة الاختبارية
- س ١ ضعِي خط تحت الاختيار الصحيح الذي يمثل الإجابة الصحيحة .
- ١ يبنى أفعال الماضي إذا اتصلت به تاء التانيث الساكنة على:

أ-الضم ب-الفتح ج-السكون د-الكسر

٢ الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف إذا لم يسبق بناصب أو جازم تكون علامة رفعه: أ-حذف حرف العلة ب-الضمة الظاهرة

ج-الضمة المقدرة للثقل د-الضمة المقدرة

٣ تعرب نون النسوة في قوله تعالى (وَقُلْنَ حَاشَى اللَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا) يوسف (٣١):

أ-فاعل ب-مفعول به ج-مفعول فيه د-خبر

٤ علامة نصب الفعل المضارع المعتل الآخر بألواو أو ألياء:

أ-الفتحة المقدرة للتعذر ب-حذف الواو أو ألياء

ج-الفتحة الظاهرة د-الفتحة المقدرة للثقل

٥ قال تعالى (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) البقرة (١٢٥) • الفعل (واتخذوا)

فعل أمر مبني على:

أ-حذف النون ب-ثبوت النون ج-السكون د-الفتح

٦ قال تعالى (إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا) القصص (٢٥)

اللام الواردة في الآية الكريمة:

أ-التعليل ب-الأمر ج-ابتداء د-جحد

٧ علامة رفع الأفعال الخمسة:

أ-تكرار النون ب-ثبوت النون ج-حذف النون د-كسر النون

٨ إذا سبقت (لن) الفعل المضارع (يخشى) فإن صيغته تكون:

أ-لن يخشى ب-لن يخشى ج-لن يخشى د-لن يخشى

٩ قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لإمرأة تبكي عند القبر (إتقي الله وأصبري)

الفاعلان أذان تحتها خط هما:

أ-فعلان ماضيان مبنيان •

ب-فعلان مضارعان مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المقدرة على

ألياء للثقل •

ج- فعلان مضارعان مبنيان حذف النون •

د-فعلا أمر مبنيان على حذف النون •

١٠ - يجب أن يقتصر جواب الشرط بألفاء إذا كان:-

أ-مسبوقاً بأداة نصب من غير لن ب-محلى ب(أل)

ج- مسبوق ب(قد) د- غير مسبوق ب(قد)

رقم الفقرة الفقرة الاختبارية

س٢

ضعي ما يناسب الفراغات الآتية:

١ إن تاء التانيث الساكنة المتصلة بالفعل الماضي علامة-----•

٢ علامة بناء فعل الأمر معتل الآخر هي-----•

٣ يأتي رفع الفعل المضارع على-----أنواع •

- ٤ إذا أتصلت نون النسوة بأفعل المضارع تجعله مبنيًا على-----.
- ٥ ما إسم شرط جازمة تدل على الذات-----.
- ٦ تقسم أدوات الشرط أجازمة لفعلين إلى أحرف و-----.
- ٧ -----توكيد أفعل المضارع إذا سبقت ب(أما)
- ٨ يبني فعل الأمر على-----إذا إتصل بواو الجماعة.
- ٩ تكتب إذن الناهية في القرآن الكريم ب-----.
- ١٠ قال تعالى(يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ)الحجرات(١١) سمي
الأنحاة (لا) الواردة في الآية الكريمة-----.

رقم الفقرة الفقرة الاختبارية

- س٣ ضعي كلمة(صح) أمام العبارة الصحيحة وكلمة(خطأ) أمام العبارة
الغير صحيحة فيما يأتي.
- ١ أفعل الماضي ما دلّ على وقوع حدث مقترن بزمن مضى قبل
زمن التكلم.
- ٢ (أن)حرف مصدري و نصب وأستقبال.
- ٣ فعل الأمر هو مادل على معنى في نفسه يحتمل زمن الحاضر و
المستقبل.
- ٤ (لما) أداة شرط تجزم فعلين.
- ٥ حذف حرف العلة من علامات بناء فعل الأمر.
- ٦ يبني أفعل الماضي على الفتح إذا إتصل به ضمير رفع متحرك.
- ٧ يعرف الجزم عند النحويين بأنه حذف.
- ٨ قال تعالى(أينما توجهه لا يأت بخير)النمل(٧٦)
فعل الشرط في الآية الكريمة هو يأت.
- ٩ أفعل المضارع هو أفعل الذي يدل على طلب.
- ١٠ قال تعالى(رب اغفر لي ولوالدي)نوح(٢٨)

أفعل اغفر هو فعل مضارع للأستقبال.

الملحق (٦)

درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
الدرجة	ت	الدرجة	ت
١٩	١	٢٥	١
١٣	٢	١٨	٢

١٢	٣	٢٠	٣
١٩	٤	٢٢	٤
١٥	٥	١٨	٥
١٣	٦	١٩	٦
١٦	٧	٢٠	٧
١٧	٨	٢٠	٨
١٧	٩	١٦	٩
٢٠	١٠	٢٤	١٠
١٨	١١	١٨	١١
١٤	١٢	١٨	١٢
١٤	١٣	١٦	١٣
١٣	١٤	١٩	١٤
١٥	١٥	١٨	١٥
٩	١٦	١٨	١٦
١٩	١٧	١٥	١٧
١٢	١٨	١٩	١٨
١٧	١٩	٢٠	١٩
١٦	٢٠	٢٢	٢٠
١٤	٢١	١٨	٢١
١٧	٢٢	٢٧	٢٢
١٧	٢٣	٢١	٢٣
١٨	٢٤	٢٤	٢٤
٩	٢٥	٢٧	٢٥
١٩	٢٦	٢٤	٢٦
٢٧	٢٧	٢٢	٢٧
١٥	٢٨	٢١	٢٨
١٩	٢٩	٢٢	٢٩
١٠	٣٠	٢٢	٣٠
المتوسط الحسابي : ١٥,٧٧		المتوسط الحسابي : ٢٠,٤٣٣	
الانحراف المعياري : ١٣,٨٤		الانحراف المعياري : ٩,٤٩٥	
التباين : ٣,٧٢		التباين : ٣,٠٨١	